

ذكرت جريدة « العمل » في ٢٢ - ٤ ان الرئيس سركييس استقبل السفير السعودي واستفسر منه عن وعد السعودية في تمويل انشاء مركز سكني للاجئين الفلسطينيين لاختلاء الدامور . وفي اليوم نفسه بحث سركييس الموضوع نفسه مع زهير محسن . وفي ٢٣ - ٤ عقد رئيس الحكومة الرئيس سليم الحص اجتماعا مع وزير الداخلية صلاح سلمان وبحث معه موضوع مخيم البيسارية ، وقال سلمان « نحن بصدد هذا الموضوع منذ شهر ونصف ، مسؤولية الدولة هي تقديم الارض ، ومسؤولية الاوتروا الاهتمام بما يلزم » و اضاف سلمان ان اقامة المخيمات هي مسؤولية مشتركة بين الاوتروا والمنظمة والحكومة ، ويمكن ان نعتبر ان المشروع قد بدأ تنفيذه .

وفي ٢٨ - ٤ اعلن الرئيس الحص انه تفاهم مع عرفات « على كل الخطوات اللازمة من أجل اجلاء مهجري تل الزعتر عن الدامور الى الارض التي خصصت لهم في البيسارية ، كي يعود اهالي الدامور الى بلدتهم » . وكان قد عقد قبل ذلك (٢٧ - ٤) اجتماع ضم السفير السعودي و عرفات وقادة فلسطينيين آخرين وتمت فيه الموافقة نهائيا على اخلاء الدامور ، وحمل السفير السعودي هذه الموافقة الى سركييس ، كذلك استعداد السعودية والكريت لتقديم عون مالي لانشاء مخيم البيسارية . وفي ٢٩ - ٤ عقد صلاح سلمان اجتماعا مع توفيق الصفدي رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان وبحث معه تفاصيل قضية الانتقال ، ثم جرى التوسع في بحث هذه التفاصيل بين الصفدي وعمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء . و اعلن كميل شمعون (٣٠ - ٤) ان عملية اخلاء الدامور ستتم في شهر

فالمرييس صائب سلام يقول بعد اجتماع له مع السفير الكويتي (٢٠ - ٤) ان « اتفاق القاهرة ليس نصا وحرفا مجردا انه يقوم على النيات الحسنة المتوافرة عند فريقين . الاتفاق ينفذه الفريقان ، وفيه المحافظة على اخواننا الفلسطينيين ، كما فيه المحافظة على السيادة اللبنانية » . وفي (٢٣ - ٤) قال سلام بعد اجتماعه مع السفير السعودي ان « الضجيج حول اتفاق القاهرة يسيء الى مسيرة السلام » ، وفي ٣ - ٥ يعلن كرامي ان « القصة لا تحتاج الى كل هذه الضجة لو لم تكن هناك مأرب اخرى » ، وفي (٤ - ٥) يعلن الامام موسى الصدر ان « هناك نقاطا جد قليلة باقية ربما لا تتجاوز كلمة او كلمتين بالنسبة لتفسير اتفاق القاهرة » ، وعاد الرئيس سلام مرة اخرى ليقول (١٤ - ٥) بعد لقاء مع الرئيس سركييس « فلنكسف عن المتاجرة باتفاقية القاهرة » .

واللجنة الرباعية نفسها كانت تعيش اجواء مشابهة فالسفير الكويتي يقول (١٩ - ٤) « اظن انه يمكن تنفيذ اتفاق القاهرة في كل لبنان اذا تجاوزنا بعض الاشياء البسيطة هناك اختلاف تافه » ، والعقيد محمد الخولي ممثل سوريا في اللجنة الرباعية يقول ان « سوريا مع ضرورة تنفيذ اتفاق القاهرة على مراحل ، بعد تجميد الوضع في الجنوب » .

الدامور ومخيم البيسارية

في نطاق البحث عن حل لقضية المهجرين ، طلبت السلطة اللبنانية من المقاومة الفلسطينية اخلاء بلدة الدامور من مهجري تل الزعتر الفلسطينيين ، على ان ينقلوا الى مخيم جديد يجري بناؤه في منطقة البيسارية قرب صيدا . وقد